

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة من

الدكتورة حنان حسن بلخي

المديرة الإقليمية

لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط

في مناسبة

اليوم العالمي للامتناع عن التبغ 2024:

حماية الأطفال من تدخُّل دوائر صناعة التبغ

31 أيار/ مايو 2024

السيدات والسادة،

إن شبابنا في دائرة الخطر! فهم مستهدفون من دوائر صناعة التبغ بمنتجات التبغ التقليدية والجديدة على حدٍ سواء. وتأتي تلك الصناعة إلا أن تجذب إليها جيل الشباب دون كلل أو ملل. وتسعى إلى ذلك عبر تنفيذ أنشطة ترويجية مختلفة، وتقديم منتجات متنوعة، بل والتسويق لادعاءات كاذبة بشأن الصحة لتحقيق هذا الغرض.

والبيانات الواردة إلينا مؤخرًا من بلدان إقليمنا تبعث على القلق. فبعض الدول الأعضاء بالإقليم لديها بعض من أعلى معدلات تعاطي التبغ بين المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و15 عامًا في العالم، في حين أبلغت بعض البلدان عن ارتفاع معدلات التدخين لتصل إلى 42% في صفوف الفتيان و20% في صفوف الفتيات.

لذا، علينا أن نعمل على خفض تلك المعدلات إذا كان إقليمنا يرغب في تحقيق الغاية العالمية المتمثلة في خفض تعاطي التبغ بنسبة 30% بحلول عام 2030. ويعني ذلك تنفيذ مجموعة التدابير الستة لمكافحة التبغ واتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ على أعلى مستوى ممكن.

إن اليوم العالمي للامتناع عن التبغ فرصة سانحة لتنبية الشباب إلى الأخطار المترتبة على تعاطيه. فهدف تلك الصناعة الأوحدهو الحفاظ على تعاضم الأرباح - حتى وإن كان ذلك على حساب تدمير الصحة والأرواح.

واليوم، نتوجه برسالة واضحة للحكومات والشباب والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والمدارس والكليات: دعونا نعطي الأولوية لحماية الأطفال والشباب. فهؤلاء هم جيل الغد وسواعد المستقبل لهذا الإقليم.